

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 198 @

849 نصر ا □ بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي نزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته . / ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وقرأ الأصول على البدر الأربلي والشمس الكرمانى أخذ عنه العضد والعربية عن الشمس بن يكتاش وسمع من الجمال الخضري والكمال الأنباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري) . والنور الفوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم ، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولي غالب تدريس الحديث بها كالمستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في المحرم سنة إحدى ومدرح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولي بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الأعمى في سنة خمس وتسعين وتمدى للتدريس والإفتاء وكان مقتدرا على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من إنشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي بإسناد نازل . وقرأت من نظمته مدحا في بعض القضاة قال فيه : % (شريح ويحيى لو قاضياه شاهدا % لكانا له بالفضل أعدل شاهد) % (ولو شاهد الحبران درسا من دروسه % لأثنى وأولاه جميل المحامد) % وقال في إنبائه أنه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية . مات في عشرى صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا . قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره . وقال التقي الكرمانى فيما قرأته بخطه قرأ على والدي شرح المختصر للعضد وأجازه والدي واستفدت أنا منه فوائد جمة وله تآليف مفيدة منها مختصر في الأصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكان محاضراته حسنة وحصلت له جائزة ببغداد مع الشهاب أحمد الإبياري أوجبت انتقاله إلى ديار مصر فأقام بها ، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير ، وهو في عقود المقريزي . .

850 نصر ا □ بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الجلال الأنصاري البخاري الروياني

الكجوري الشافعي / ورأيت من نسبه جلاليا . ولد في سنة وستين وسبعمئة